

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد(1)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني ففقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - [00:00:01](#)

ومن خلال مسائله ومن خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبد الكريم الجوير - [00:00:41](#)

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات - [00:01:28](#)

حياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء الجديد والمتجدد في بيان والتنبيه على فقه الاسلامي الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه من خلال مسائله ومن خلال واشتماله على الايات وانتقائه لها - [00:01:57](#)

وكذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بحسن اختياره لها وما يريده مع ذلك من اثار الصحابة رضي الله عنهم واقواله واحوال التابعين رحمهم الله ثم في هذه المسائل المرتبة على ابواب كتاب التوحيد - [00:02:29](#)

والشيخ المصنف لكتاب التوحيد هو العالم الجليل الامام المجدد لمن درس من معالم الدين القرن الثاني عشر محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي الحنظلي التميمي المشرف - [00:02:53](#)

لانه من ذرية مشرف لانه من فخذ وفرع لهبة من بني حنظلة من قبيلة بني تميم حيث بنو تميم اربعة بطون كبار يعد الناسون الى تميم بطون المجد اربعة كبارا - [00:03:24](#)

يعدون الرباب وال عمر وسعدا ثم حنظلة الخيارا والشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في بلدة العيينة في وسط نجد في سنة الف ومئة وخمس عشرة من الهجرة نشأ في بيت علم - [00:03:47](#)

وفي بيت دين وصلاح والده من كبار العلماء وجده الشيخ سليمان ابن علي كبير علماء نجد وتوفي الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدرعية في سنة الف ومائتين وست من الهجرة - [00:04:11](#)

بعدما قر الله عينه وعيون المسلمين بانتشار هذه الدعوة الاصلاحية المباركة التي عمت في افيائها كثيرا من هذه البلدان ونواحي العالم ليس فقط بالعالم الاسلامي وانما في العالم الاسلامي وغيره - [00:04:32](#)

واما كتاب التوحيد الذي هو عيون مؤلفاته وتصنيفاته رحمه الله وهو على اختصاره وعلى دجاجته سد بابا عظيما في باب الايمان والعقيدة حتى انه لم يصنف مثله على هذا النحو - [00:04:55](#)

حفظه المسلمون وتناوله الطلاب بالدراسة والفهم والشرح واعتنى به العلماء حتى كثرت حواشيه وشروحه جدا وهذا الكتاب كتاب التوحيد هو من اوائل المتون العلمية التي مكنها العلماء في توحيد العبادة - [00:05:16](#)

بل وفي توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية حيث رتبوه للطلاب في دراستهم وفي حفظهم في مناهج درسهم يقول حفيده الشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ المجدد رحمه الله على هذا الكتاب كتاب التوحيد - [00:05:43](#)

جمع على اختصاره خيرا كثيرا ضمنه من ادلة التوحيد ما يكفي من وفقه الله له وبين فيه الدالة في بيان الشرك الذي لا يغفره الله عز وجل وما وضع المصنفون في فنه احسن منه - [00:06:05](#)

احسن فيه رحمه الله واجاد وبلغ فيه الغاية والمراد والشيخ عبدالرحمن ابن قاسم يصف كتاب التوحيد للشيخ المجدد حيث يقول كتاب التوحيد الذي افه شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبدالوهاب - [00:06:27](#)

اجزل الله له الاجر والثواب ليس له نظير في الوجود قد وضع فيه التوحيد الذي اوجبه الله على عباده وخلقهم لاجله ولجله ارسل رسله عليهم الصلاة والسلام وانزل كتبه وذكر ما ينافيه من الشرك الاكبر - [00:06:49](#)

او ينافي كماله الواجب من الشرك الاصغر والبدع وما يقرب من ذلك او يوصل اليه وصار بديعا في معناه لم يسبق اليه علما للموحدين وحجة على الملحدين واشتهر اي اشتها وعكف عليه الطلبة - [00:07:12](#)

الغالب يحفظه عن ظهر قلب وعم النفع به والشيخ احمد ابن مشرف وهو صرت الشيخ المجدد رحمه الله وهو شاعر الدعوة وناظم علومها يقول رحمه الله في كتاب التوحيد في نظمه - [00:07:33](#)

والف في التوحيد اوجز نبذة بها قد هدى الرحمن للحق من هدى نصوصا من القرآن تشفي من العمى وكل حديث للائمة مسندا هذا الكتاب كتاب التوحيد من انفس الكتب بل انه لم يصنف على منواله - [00:07:57](#)

الا ما يقرب منه في طريقة الامام البخاري رحمه الله في صحيحه ولا سيما في كتاب التوحيد منه ولهذا من الكتب القيمة التي لا يستغني عنها مسلم هذا الكتاب كتاب التوحيد - [00:08:20](#)

وشروحه حتى ان شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله قال اوصي اخواني طلبة العلم مع العناية بالقرآن والسنة العناية التامة بكتب العقيدة وحفظ ما تيسر منها لانها الاساس والخاصة من علوم الكتاب والسنة - [00:08:38](#)

مثل كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله رحم الله الجميع هذا الكتاب يا ايها الاخوة الذي افه وجمعه ورتبه وصنفه الشيخ المجدد جاء بديعا في بيان انواع التوحيد - [00:09:00](#)

وجاء بديعا ايضا في بيان ما يصاده ويناقضه من الشرك والتنديد ولهذا صار هذا الكتاب هو المعول عليه في بيان التوحيد ولا سيما توحيد العبادة توحيد الله جل وعلا بالالهية - [00:09:21](#)

والشيخ سليمان ابن حمدان رحمه الله لما وضع الحاشية على كتاب التوحيد وصف هذا الكتاب بقوله كتاب التوحيد بديع الوضع عظيم النفع لم ارى من سبق الى مثاله او نسج في تأليفه على منواله - [00:09:40](#)

وكل باب منه قاعدة من القواعد يبنى عليها كثير من الفوائد واكثر اهل زمانه قد وقعوا في الشرك الاكبر والاصغر واعتقدوه دينا فلا يثاب منه ولا يستغفر فالفه عن خبرة ومشاهدة للواقع - [00:10:00](#)

وكان لذلك الداء الدواء النافع رحمهم الله جميعا وهذا البرنامج يسلط الضوء على فقه الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب من خلال ابوابه وتراجمه ومسائله وحسن ترتيبه واختيار ايه واحاديثه واثاره - [00:10:19](#)

ونسأل الله جل وعلا ان يرحم الشيخ المجدد وسائر علماء المسلمين. وان يسلك بنا وبكم ايها المسلمون صراطه المستقيم. وان يحشرنا مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم - [00:10:39](#)

في عليين صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد - [00:10:57](#)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فقه كتابك توحى فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ - [00:11:17](#)

فهد ابن ابراهيم السنيدي - [00:11:53](#)